

لسان الميزان

1125 - يعلى بن الأشدق العقيلي أبو الهيثم الجزري الحراني كان حيا في دولة الرشيد قال بن عدي روى عن عمه عبد الله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكورة وهو وعمه غير معروفين وقال البخاري لا يكتب حديثه وقال بن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر وقال أبو زرعة ليس بشيء لا يصدق قلت وروى عن زايد بن ربيعة وكليب بن جري وزعم أنهما صحابيان وسكن الرقة مدة واصله من نواحي الطائف روى عنه داود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزال وهاشم بن القاسم الحراني وجماعة قال أبو عروبة حدثنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك ثنا يعلى بن الأشدق ثنا عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وسلم إذا ابتغيتم المعروف فاطلبوه عند جمال الوجوه وقال هاشم بن القاسم حدثنا يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية وكان بن عشرين ومائة سنة عن عمه مرفوعا قطع العروق مسقمة والحجامة خير منه أيوب الوزان حدثنا يعلى حدثني عبد الله بن جراد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوشح ببردته فيعقدتها من وراء ظهره ثم يصلي فيها قال بن عدي بلغني عن أبي مسهر قال قلت ليعلى بن الأشدق ما سمع عمك من النبي صلى الله عليه وسلم قال جامع سفيان وموطأ مالك وشيئا من الفوائد انتهى ونسبه بن عدي من طريق أيوب الوزان قال ثنا يعلى بن الأشدق بن بشير بن ثور بن مشمرج بن نريد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل وعن الحسن بن سفيان ثنا بن وهب الحراني سمعت يعلى بن الأشدق وقيل له كم أتى عليك قال مائة سنة وستة وعشرون سنة ونصف سنة وقال أبو مسهر كنا نسخر به وكان سائل يدور في الأسواق وقال أبو نعيم بن عدي الجرجاني ثنا أبو زيد يحيى بن روح الحراني قال سألت أبا عبد الرحمن بكار بن أبي ميمونة من الحفاظ ثقة فقلت له لم تكتب عن يعلى بن الأشدق فقال خرجنا إليه إلى ربح بن مالك خارج حران فسألناه عن شيء من الحديث فقال كذا وكذا من نقله حمار بفلس مدور أحمر في كذا وكذا فمن يحدثكم ولم يكن شيء فالتفت إلى صاحبي فقلت في الدنيا إنسان يكتب عن هذا فتركناه وقال أبو أحمد العسكري ضعيف كان سائلا يدور في الأسواق